

Distr.
GENERAL

ICCD/COP(8)/CST/2/Add.2
17 July 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الثامنة

مدريد، ٤-٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

البند ٣(أ) من جدول الأعمال المؤقت

تحسين كفاءة وفعالية لجنة العلم والتكنولوجيا

التقرير النهائي لفريق الخبراء

تقرير الاجتماع الخامس لفريق الخبراء التابع للجنة العلم والتكنولوجيا

مذكرة مقدمة من الأمانة*

إضافة

استراتيجية الاتصال: استحداث آلية لشبكة

بيانات/بيانات وصفية تفاعلية ومواضيعية (THEMANET)

موجز

أتاحت عملية استعراض وتلخيص التوصيات التي قدمتها البلدان الأطراف والمنظمات المختصة بشأن برنامج عمل فريق الخبراء، تحديد نطاق أنشطة فريق الخبراء. وتضمنت هذه الأنشطة استحداث آلية للاتصال من شأنها أن تؤمن، عن طريق تيسير أنشطة للتنسيق وتبادل البيانات والخبرات والنتائج، تدفق المعلومات بشكل كاف بين مراكز التنسيق الوطنية في الفترات الفاصلة بين دورات مؤتمرات الأطراف. وخلال انعقاد الدورة السابعة للجنة العلم والتكنولوجيا، قدم نموذج لهذه الآلية، هو عبارة عن شبكة بيانات مواضيعية اسمها (THEMANET) من المقرر إرساؤها في إطار الأمانة، وطلب إلى فريق الخبراء إدخال تحسينات عليها. وسيقدم فريق الخبراء في الدورة الثامنة للجنة العلم والتكنولوجيا النموذج المحدث لموقع THEMANET على الشبكة.

* تأخر تقديم هذه الوثيقة بسبب قصر الوقت المتاح بين انعقاد الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٤- ١	أولاً- مقدمة
٣	٦- ٥	ثانياً- الأساس المنطقي لشبكة THEMANET
٤	١٩- ٧	ثالثاً- الاستراتيجية المقترحة
٨	٢٤-٢٠	رابعاً- الاستنتاجات والتوصيات

أولاً - مقدمة

١- عمل فريق الخبراء التابع للجنة العلم والتكنولوجيا خلال عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ لتحديد أهداف ومنهجيات استراتيجية الاتصال واستحداث آلية لشبكة بيانات/بيانات وصفية تفاعلية وموضوعية تُعرف باسم THEMANET. ونتج عن هذا النشاط وضع نموذج لموقع شبكي هو <<http://themanet.casaccia.enea.it>> تم عرضه على الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف. وطلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١٥/م-٧، إلى فريق الخبراء تحسين هذا النموذج. ومنذ انعقاد الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف، قام فريق الخبراء بمناقشة واستعراض استراتيجية تحسين الاتصال ونشر المعلومات العلمية والتكنولوجية بواسطة المراسلات الإلكترونية والاتصالات الشخصية، وكذلك خلال اجتماع عُقد في بون بألمانيا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٧. وتم تحديد عناصر الاستراتيجية المقترحة بالاستناد إلى الخبرة المكتسبة منذ بدء استخدام نموذج شبكة THEMANET.

٢- وتبين شبكة THEMANET حدود وفائدة النهج القائم على الشبكة في جمع ونشر المعلومات وإجراء الاتصالات بشأن القضايا العلمية والتكنولوجية المتصلة بالتصحر وضمن سياق الاتفاقية.

٣- والمعلومات الواردة في شبكة THEMANET أو المنقولة إليها هي أساساً معلومات محررة بالإنكليزية، ولكن الشبكة تتضمن أيضاً معلومات بلغات أخرى؛ ولم تُبذل محاولات لترجمة المعلومات الأخيرة، لأن ذلك لا يتناسب والسبل المتاحة للمشروع، والأهداف المتوخاة منه.

٤- وتمثل شبكة THEMANET أول محاولة تبذل لسد الفجوة القائمة بين الأوساط العلمية وواضعي السياسات وتعريف دور العلماء والمؤسسات العلمية في تنفيذ الاتفاقية وهو دور يعتقد أنه هامشي.

ثانياً - الأساس المنطقي لشبكة THEMANET

٥- لا تكون للبيانات والمعلومات العلمية والتكنولوجية، أو منتجات أو نتائج البحوث أو الأنشطة الأخرى، أساساً أية فائدة إلى أن يتم نشرها بالفعل وبشكل مناسب ومفيد للجمهور المستهدف. ويرد الجزء الأكبر من الكم الهائل للمعلومات العلمية والتكنولوجية المتعلقة بقضايا التصحر في مختلف المجالات والمداومات أو على المواقع الشبكية، أو أنه لم يسجل ببساطة، ولا يكون متاحاً من ثم لإثراء قاعدة المعارف المتعلقة بالاتفاقية أو المشاركة في تنفيذها. والهدف من مبادرة شبكة THEMANET هو إعداد استراتيجية لجمع وتخزين المعلومات الموجودة وإتاحتها للأشخاص المعنيين بعملية الاتفاقية. ومما يشكل خطوة هامة لمكافحة التصحر زيادة المعارف على جميع المستويات وهذا هدف ينبغي أن تدعمه الاتفاقية بتوفير أدوات مناسبة.

٦- ولا تقتصر شبكة THEMANET على كونها آلية لجمع وتخزين البيانات. وما يعطي للبيانات قيمتها هو عملية تنظيمها وتحويلها وتقديمها بشكل يفهمه أيضاً من ليسوا من فئة الخبراء. هذا ولا تشكل المعلومات أيضاً الحلقة الأخيرة في سلسلة الفهم. فبقدر ما يمكن تحويل البيانات إلى معلومات ذات معنى، يمكن تحويل المعلومات إلى معارف، ومن ثم إلى حكمة. ويتم ذلك من خلال عرض أفضل الممارسات، وقصص النجاح والفشل، والعمل بشأن التقييمات. ومن الصعب للغاية نقل معلومات إلى الغير عن خبرة ذات مغزى. لذلك ينبغي أولاً فهم احتياجات وقدرات ومصالح وتوقعات

الجمهور المستهدف وكيفية الوصول إليه. والأدوات المتاحة اليوم تيسر استخدام وسائل الإعلام التفاعلية لا لغرض نقل المعلومات فحسب بل الخبرة أيضاً.

ثالثاً - الاستراتيجية المقترحة

٧- حدد فريق الخبراء أربع قضايا ذات أولوية مشمولة بشبكة THEMANET: تحسين ظروف العيش في الأراضي الجافة؛ وإدارة الموارد الطبيعية؛ وتطوير وتطبيق التكنولوجيا ونقلها؛ والرصد والتقييم.

[Visit UNCCD.int](#)



THEMANET

Desertification Master Directory

HomeWork ProgramGlossaryLinksOn Line Seminars

Experts' Area

Username:

Password:

Find Documents by Topic:

Improvement of living conditions in drylands

Natural resource management

Technology development application and transfer

Monitoring and assessment

other...

Search document by Text

Search document by Topic



Search document by Location or Scale



Editor: Maurizio Sciortino
Webmaster: Antonio Iaccarino
Last Updated: January 08, 2007

٨- وحددت شبكة THEMANET مصادر المعلومات العلمية والتكنولوجية المتاحة حالياً بشأن مكافحة التصحر: المجالات العلمية المتخصصة وغير المتخصصة والمقالات غير المنشورة في المجالات؛ ومواقع شبكية على الإنترنت لمشاريع بحوث علمية؛ ووثائق تصف مشاريع تتعلق بتنفيذ الاتفاقية، ورسائل إخبارية، ومؤتمرات دولية؛ وأنشطة جانبية وعروض قدمت أثناء دورات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف؛ وقاعدة البيانات "شبكات ومؤسسات"؛ وتسجيلات فيديو لمشاريع ووثائق ومحاضرات.

٩- ولا يمكن إدراج المقالات التي تم نشرها في المجالات العلمية المتخصصة وغير المتخصصة في شبكة THEMANET ، لأنها محمية بموجب حقوق النشر. وتنشر معظم المجالات الدولية أيضاً نسخاً إلكترونية ولكن تكلفة الوصول إلى النصوص تتفاوت من مجلة إلى أخرى. والواقع أن المعلومات المدرجة في شبكة THEMANET تقتصر على عناوين مجلات دولية مختارة ومواقعها الشبكية. ويجوز لوضعي المقالات طلب الحصول على ترخيص من دور النشر لإدراج مقالهم على موقع شبكة THEMANET، علماً بأن إتاحة النص الكامل أمر يتقرر على أساس كل حالة على حدة.

١٠- والورقات العلمية المدرجة في شبكة THEMANET لا تلي حتى الآن بما فيه الكفاية الحاجة إلى توفير المعارف اللازمة لدعم تنفيذ الاتفاقية، لأنها موجهة إلى العلماء أكثر منه إلى صانعي السياسة وصانعي القرار. وينبغي استخدام الورقات العلمية لزيادة فهم القضايا التي يتوقف عليها تنفيذ الاتفاقية. ولا تكفي الورقات العلمية بمفردها لتلبية حاجة صانعي القرارات إلى المعلومات.

١١- ويمكن للأعضاء المدرجين في قائمة الخبراء المستقلين وفريق الخبراء تقديم ورقات علمية إلى لجنة العلم والتكنولوجيا من خلال شبكة THEMANET. ومهمة شبكة THEMANET هذه مهمة لها أهميتها لأنها تتيح لأعضاء الأوساط العلمية فرصة للمشاركة في أنشطة الاتفاقية.

١٢- ولتيسير وصول المستخدمين إلى المعلومات المتعلقة بمشاريع البحوث والواردة على المواقع الشبكية، تقدم شبكة THEMANET المواقع التالية:

AID-CCD	http://nrd.uniss.it/sections/aid-ccd/index.htm
CLEMDES	http://www.clemdes.org/
DESETART	http://www.desertart.casaccia.enea.it/
DESERTLINKS	http://www.kcl.ac.uk/projects/desertlinks/
DESERTNET	http://www.european-desertnet.eu/
DESERTWATCH	http://dup.esrin.esa.it/desertwatch/project.asp
DESIRE	http://www.desire-project.eu/
DSURVEY	http://www.desurvey.net/
FOGGARA	http://www.laureano.it/ipogea/foggara/foggara.htm
GEORANGE	http://www.georange.org/georange/
INDEX	http://www.soil-index.com
LADAMER	http://www.ladamer.org/ladamer/
MEDACTION	http://www.icis.unimaas.nl/medaction/
MEDCOSTLAND	http://medcoastland.iamb.it/index.php
MEDRAP	http://nrd.uniss.it/medrap/index.htm
REACTION	http://www.gva.es/ceam/reaction/Project.htm
RECONDES	http://www.port.ac.uk/research/recondes/
RIADE	http://www.riade.net/
SCAPE	http://www.scape.org/
رسائل إخبارية تتناول قضايا ذات صلة بالنصح	ftp://tc_guest:public123@ftp.tcdialogue.be http://medcoastland.iamb.it/modules.php?name=Newsletter

١٣- وستدرج الوثائق التي تقدم وصفاً للمشاريع ودراسات الحالة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية في شبكة THEMANET بغية توثيق الطرق والنتائج المتاحة في البلدان الأطراف المتأثرة. وستتيح شبكة THEMANET المعلومات للبلدان الأطراف في شكل موحد. وفيما يلي دراسات الحالة التي أتيحت بفضل الأعمال التي اضطلع بها فريق الخبراء:

- إعادة استخدام النظم التقليدية لجمع المياه على مستوى المجتمع المحلي (الهند)
- إدارة الأراضي المتردية المخصصة للأشخاص الذين لا يملكون أراضي، وذلك باعتماد نظام الحراجة الزراعية (الهند)
- الإدارة المشتركة للغابات من خلال إشراك المجتمعات المحلية (الهند)
- تخضير الأراضي المتردية بزراعة نباتات تسمح بإنتاج الديزل الأحيائي وعجين الورق (الهند)
- التشجير في منطقة سييرا إسبونا الجبلية (إسبانيا)
- استصلاح أراضي المراعي المتدهورة في لافالي (الأرجنتين)
- استصلاح الأراضي الخثية المتردية (بيلاروس)
- التنمية الريفية المتكاملة في مقاطعة كيتا (النيجر)
- استخدام أسمدة تيراكوتيم (TerraCottem) في الصين وأفريقيا.

١٤ - وتشكل المؤتمرات وحلقات العمل الدولية مصدر معلومات بالغ الأهمية للأوساط العلمية. ولا تستفيد الاتفاقية إلا من جزء من المساهمات المقدمة في هذه السياقات. وقامت شبكة THEMANET بجمع استنتاجات المؤتمرات التالية المعقودة خلال عام ٢٠٠٦، وهي السنة الدولية للصحارى والتصحر:

- حلقة العمل بشأن مكافحة التصحر والفقر، روما، إيطاليا، ١٩-٢٠ كانون الثاني/يناير
- حلقة دراسية بشأن التصحر والأمن البيئي: الآثار والوقاية، مدريد، إسبانيا، ٩-١١ آذار/مارس
- مكافحة التصحر، والجوع والفقر، جنيف، سويسرا، ١١-٢١ نيسان/أبريل
- المؤتمر الرابع عشر للمنظمة الدولية لحفظ التربة، مراكش، المغرب، ١٤-١٩ أيار/مايو
- المرأة والتصحر، بيجين، الصين، ٢٩ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه
- التصحر والتغير العالمي، برن، سويسرا، ٣١ أيار/مايو
- مستقبل الأراضي الجافة، تونس العاصمة، تونس، ١٩-٢١ حزيران/يونيه
- العيش مع الصحارى - المرحلة الثانية، طوكيو، اليابان، ٢٥ آب/أغسطس
- دراسات الأراضي الجافة ومكافحة التصحر، توتوري، اليابان، ٢٧ آب/أغسطس

- الشباب والتصحر، باماكو، مالي، ٤-٦ أيلول/سبتمبر
- المجتمع المدني والتصحر، مونتبيليه، فرنسا، ٢١-٢٣ أيلول/سبتمبر
- من الصحراء إلى الواحات، نيامي، النيجر، ٢٣-٢٥ أيلول/سبتمبر
- المنتدى الدولي المعني بالتصحر والهجرة، المريه، إسبانيا، ٢٥-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر
- الصحارى والتصحر: التحديات والفرص، سيدي بوقر، إسرائيل، ٦-٩ تشرين الثاني/نوفمبر
- المناخ وتدهور الأرض، أروشا، جمهورية تنزانيا المتحدة، ١١-١٥ كانون الأول/ديسمبر
- التصحر وضرورات السياسة الدولية، الجزائر العاصمة، الجزائر، ١٧-١٩ كانون الأول/ديسمبر

١٥- وبغية تحسين الاتصالات، لا بد من الاستفادة من أنشطة مثل حلقات العمل والمؤتمرات وذلك بإتاحة المعلومات العلمية ذات الصلة التي يتم تقديمها ومناقشتها في هذا السياق. وينبغي دعوة منظمي الأنشطة التي تجري برعاية الاتفاقية إلى جمع خلاصات البيانات التي تقدم وتوفرها لفئات واسعة من الجمهور وإتاحة أهم النصوص والعروض الكاملة. فتخزين هذه المعلومات سيفيد في زيادة معرفة طريقة تنظيم الأنشطة وضمان اتساقها وصون المعلومات التي يمكن فقدها خلاف ذلك.

١٦- وعلى الأطراف والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية القيام، خلال دورات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف، بعرض أنشطة ونتائج قد تكون لها أهمية علمية وتكنولوجية. فعلى سبيل المثال، تتضمن شبكة THEMANET عدة بيانات تم تقديمها أثناء انعقاد الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية كما يمكن العثور فيها على ملخصات لعروض أعدها متحدثون لشبكة THEMANET، في حالة توافرها. ويمكن إتاحة تسجيلات صوتية على الخط مباشرة باستخدام برامج حاسوبية يمكن تحميلها مجاناً. وتحظى شبكة THEMANET بدعم برنامج حاسوبي تم تصميمه لإلقاء محاضرات إلكترونية على الخط مباشرة وبشكل غير مباشر.

١٧- وخلال انعقاد دورات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف، تتناول الأنشطة الجانبية قضايا تم الاتفاقية ويمكن توثيقها وإتاحتها عبر شبكة THEMANET. فعلى سبيل المثال تم عرض النشاط الجانبي الذي اشترك في تنظيمه مرصد الصحراء والساحل والوكالة الألمانية للتعاون التقني خلال الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والذي تناول أثر تغير المناخ على الأراضي الجافة بتقديم ملخصات بيانات وعروض من جانب المتحدثين.

١٨- وستقوم الأمانة بتيسير الوصول إلى قاعدة البيانات عن "الشبكات والمؤسسات"، التي تم نقلها من الموقع الشبكي لجامعة أريزونا إلى شبكة THEMANET. وقام باستحداث قاعدة البيانات الاتحاد بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المرحلة الأولى من المشروع المتعلق بالشبكات والمؤسسات.

١٩- ويمكن إدارة تسجيلات الفيديو لمشاريع الوثائق والمحاضرات بواسطة شبكة THEMANET وذلك باستخدام برامج حاسوبية تم استحداثها لأنشطة التعلم عن بعد. وستتيح تسجيلات الفيديو للعلماء فرصة إيصال المعلومات المتعلقة

بالأعمال التي يضطلعون بها. ويمكن الوصول إلى النظام مجاناً واستخدامه أيضاً لنشر العروض التي تقدم في الوقت الحقيقي أثناء المؤتمرات والمحاضرات.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

- ٢٠- تتيح شبكة THEMANET في المرحلة الحالية تحديد وجمع معلومات علمية وتكنولوجية من مصادر عديدة للتوصل إلى توافق علمي ومتين في الآراء بشأن القضايا المتعلقة بالسياسة العامة. وينبغي أن تولي لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية الأولوية لموضوع التقييمات وإعداد التقارير عن المعارف العلمية المتعلقة بالتصحر والتكنولوجيات المتاحة.
- ٢١- ولم يظهر بعد تأثير العلم والتكنولوجيا الكامل على تنفيذ الاتفاقية. وينبغي تزويد فريق الخبراء بالوسائل اللازمة لتنفيذ برنامج عمله المعتمد حتى يتسنى له الاضطلاع بولايته على نحو فعال.
- ٢٢- ويوصي فريق الخبراء بأن تقوم لجنة العلم والتكنولوجيا بتقييم العمل المنجز حتى الآن، باستخدام الحد الأدنى من الموارد، وأن تتخذ قراراً بشأن مواصلة الأنشطة، بضمان توفير الموارد اللازمة لذلك.
- ٢٣- ويمكن لشبكة THEMANET أن تسهم مساهمة كبيرة أيضاً في تعزيز التبادل الثقافي فيما بين الكيانات المحلية، مثل المنظمات غير الحكومية، والمدارس، والجامعات والسلطات المحلية، للتوعية بقضايا التصحر انطلاقاً من المستوى العالمي ووصولاً إلى المستوى المحلي والترويج لمفهوم جديد للمواطنة العالمية، لا سيما في صفوف الجيل اليافع.
- ٢٤- وفي هذا الصدد، يمكن لشبكة THEMANET أن تدعم مشاريع يتم تنفيذها لزيادة التوعية وتبادل المعلومات بشأن التعليم والإعلام في المدارس. ومن بين الإجراءات اللازمة لإحراز تقدم بشأن وضع استراتيجية الاتصال للجنة العلم والتكنولوجيا ما يلي:

(أ) موافقة لجنة العلم والتكنولوجيا على شبكة THEMANET؛

(ب) تخويل فريق الخبراء ولاية لوضع الصيغة النهائية للنظام؛

(ج) دعوة الأطراف إلى المساهمة في شبكة THEMANET بتقديم وثائق ومعلومات؛

(د) إدراج موضوع المعلومات والاتصال كبنء دائم في جداول أعمال اجتماعات لجنة العلم والتكنولوجيا؛

(هـ) رصد الموارد المالية اللازمة لتنفيذ النظام، وجمع المعلومات وإدارة قاعدة البيانات.
